

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(51)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر في مذاكرتي مدارس اعتقاد اهل السنة رحمه الله تعالى. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:01:13](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اعتقاد الامام ابي عبد الله احمد ابن حنبل رحمه الله اخبرنا علي بن محمد بن ابن - [00:01:57](#)

لله السكري قال حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن يزيد الدقيقي قال حدثنا ابو محمد الحسن ابن ابن عبد الوهاب ابو العنبر قراءة من كتابه في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال حدثنا ابو جعفر محمد بن سليمان المنقري - [00:02:17](#)

قال حدثني عبدس ابن مالك العطار قال سمعت ابا عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل ابن ابن محمد ابن حنبل يقول نعم هذه الرسالة المشهورة في اصول السنة فان الامام احمد رحمه الله له الكتاب المشهور كتاب السنة. وقد رواه عنه - [00:02:37](#)

جملة ممن رواه عنه ابنه عبد الله فان رواية عبد الله عن الامام احمد كتاب السنة جله عن ابيه واشياء اخرى عن غير ابيه ومنها السنة رواية الخلال والخلال ليس من طبقة اصحاب احمد. بل من اصحاب اصحابه - [00:03:04](#)

هذه كتب السنة. اما اصول السنة فالذي رويت عن احمد عدة رسائل اشهرها رسالة عبدوس بن مالك بن العطار. التي رواها ها هنا او روى جملة منها ها هنا الحافظ الالكائي - [00:03:34](#)

وهي التي اشتهرت عن احمد رواها القاضي ابو يعلى واذكر اني وجدت نسخة منها بخط الشيخ ناصر اللواني رحمه الله استنسخها لما كان يختلف الى الظاهرية وهي من اوعب الرسائل - [00:03:53](#)

رسائل السنة رواية عبدوس بن مالك بن العطار وهناك عدة رسائل يسمى اصول السنة وهي اعتقاد الامام احمد منها رواية الاصطخر ورواية الاستخي رواها عنه القاضي ابو يعلى والذهبي وغيره - [00:04:19](#)

ان كان الذهبي يتحفظ على بعض الفاظها شرحناها كاملة منها رسالة السنة رواية الحسن اه ابن اسماعيل الربيعي اوردها القاضي ابو يعلى وهي في صفحة واحدة. في طبقات الحنابلة. ومنها رواية محمد بن عوف الطائي - [00:04:40](#)

في ثلاث صفحات رواه القاضي ابو يعلى رواية السنة رواية محمد بن عوف الطائي كذلك خامسا السن رواية محمد بن يونس السرخسي في صفحتين رواها القاضي ابو يعلى ومنها رسالة الامام احمد التي كتبها للخليفة العباسي المتوكل - [00:05:08](#)

لما سأل عن القرآن وهي مشهورة مستفيضة سأل عن القرآن سؤال استرشاد لا سؤال امتحان اذ حصل الفرج قال الامام احمد وعلى على اهل السنة في عهد المتوكل بعد ما كان البلاء والشدة والامتحان في في عهود المأمون ثم المعتصم ثم الواثق بالله - [00:05:39](#)

كتب آآ الخليفة المتوكل يسأل الامام احمد عن القرآن مسألة استرشاد لا مسألة امتحان ومنها سادسا رسالة الامام احمد الى مسدد ابن مسرهد البصري وهي رسالة مطولة في اربع صفحات وزيادة - [00:06:06](#)

تدرج ضمن رسائل السنة منها رسالة في شرح حديث المسية صلواته. تسمى رسالة الصلاة رواية مهنيء احد رواة المسائل الشهيرة عن الامام احمد وان كان هذه فيها كلام من كثير لاهل العلم - [00:06:31](#)

فان الحافظ الذهبي ينكرها ومما ينبغي التنبيه عليه الفرق بين آ رسائل السنة المروي عن الامام احمد وبين المسائل المروية عن الامام احمد مسائل كثيرة اكثر من تسع مسائل الشهيرة وثمة مسائل مفردات - [00:06:58](#)

واشهر المسائل المروية عن الامام احمد مسائل ابنه بالفضل الصالح مسائل ابنه عبد الله ومساء ابي داود مساء الحرب الكرمانى مساء المهنيء ابن اخي الامام احمد مسائل ابن هاني البغوي - [00:07:28](#)

وكانت النية ان نجمع هذه المسائل في كتاب واحد ترتب ترتيبا فقهيا ويسر الله هذا العمل من غيرنا فجمعوا المسائل المروية عن الامام احمد في مطبوع واحد وضموا اليها ظمائم - [00:07:56](#)

مما تفرق في كتب الحنابلة مما يروى عن الامام احمد فجاءت في عدة مجلدات باسم مدونة السنة مدونة المسائل مروي عن الامام احمد اه رأيتها قبل سنتين او ثلاثة هذه المسائل شية والسنة شية. السنة في - [00:08:20](#)

الفاظ الاعتقاد المسائل عامة في الفقه وفي غيره بقي التنبيه على امر اخير ان من الرسائل المروية عن الامام احمد في اصول السنة كرواية الاصطخري والربعي محمد بن عوف الطائي الفاظ تقطع ان الامام احمد لم - [00:08:43](#)

صرح بها وانما هي مفهوم كلامه بالنسبة في هذا الراوي للمسائل من ذلك ما مرنا في رزاية الصخري في عدة صفحات انه قال وان الله يتكلم كلاما من فيه قطعاً ما قاله احمد من فيه وانما هذا من فهم الفاهم - [00:09:14](#)

ولهذا ادخل بعض الرواة في السنة على الامام احمد الفاظ ليست من لفظ احمد رحمه الله وانما من فهم الفاهمين بعده وهذا يئنه الى اصل مهم. وهو اعتقاد الامام احمد الذي رواه التميميون الثلاثة - [00:09:42](#)

ابو الحسن ابو الفضل ورزق الله التميم فان هؤلاء كما نص شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهما من المحققين رووا اعتقاد الامام احمد بمفهومهم لا بلفظ احمد وقد دخل عليهم - [00:10:04](#)

خصوصا ان التميميين تأثروا كثيرا بمن القاضي ابي يعلى ابي القاضي ابي بكر ابن الباقلان وهذا اول حصول الشرح والدخل على الحنابلة من جهة الاعتقاد بهؤلاء الكلاميين رسالة عبدوس ابن مالك للعطار هذه اشهر - [00:10:31](#)

واصح سائل السنة المروية لاعتقاد الامام احمد وهي التي اعتنى بها العلماء المعاصرون شرحا وبيانا ونسخن في مؤلفاتهم. نعم سمعت ابا عبد الله احمد ابن محمد ابن حنبل يقول اصول السنة عندنا. التمسك بما جاء بما كان عليه - [00:10:58](#)

عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاقداء بهم وترك البدع. وكل بدعة فهي ضلالة. وترك الخصومات والجلوس مع اصحاب الاهواء. وترك المراء والجدال والخصومات في الدين. والسنة عند - [00:11:29](#)

لنا اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وليس في السنة قياس ولا تضرب لها الامثال ولا تدرك بالعقول ولا الاهواء انما هو الاتباع. وترك - [00:11:49](#)

وترك الهواء ومن السنة اللازمة التي من ترك منها خصلة لم يقلها ولم يؤمن بها لم يكن من اهلها الايمان بالقدر خيره وشره والتصديق بالاحاديث فيه والايمان بها لا يقال لما ولا كيف انما هو - [00:12:09](#)

هو التصديق بها والايمان بها. ومن لم يعرف تفسير الحديث ويبلغه عقله فقد كفي ذلك. واحكم له عليه الايمان به والتسليم له مثل حديث الصادق المصدوق وما كان مثله في القدر الصادق المصدوق - [00:12:29](#)

حديث عبدالله بن مسعود وهو من احاديث الاربعة سمي بالصادق المصدوق لقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اخبرني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم ليجمع خلقه في بطن امه. الحديث - [00:12:49](#)

يعرف عند العلماء بحديث الصادق المصدوق وهو من احاديث القدر نعم وما كان مثله في القدر ومثل احاديث الرؤية كلها. وان نبت وان نبت عن الاسماع واستوحش منها المستمع فانما عليه الايمان بها والا يرد منها حرفا واحدا وغيرها من الاحاديث المأثورات عن الثقات - [00:13:08](#)

وان نبت بعضها وان نبت عن الاسماع يعني استغريها السمع كونها من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام متعلقة بصفات الله المتعلقة بامر لا مدرك فيه للاجتهد نبت عن الاسماع يعني ما الف سماعها - [00:13:36](#)

فهذه اهل الايمان يثبتونها لا يتذوقون فيها او يردونها الى معقولاتهم اصلهم الذي درجوا عليه اذا ثبت الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو المقال به. وافق العقول او لم تدركها العقول - [00:14:02](#)

تحققت بها الاذواق او لم يتحقق بها نعم لا يخاصم احدا ولا يناظره ولا يتعلم الجدل. فان الكلام في القدر والرؤية والقرآن وغيرها من السنن اني مكروه منهي عنه. ولا يكون صاحبه ان اصاب بكلامه السنة من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم - [00:14:24](#)

ويسلم ويؤمن بالاثار. هذا يندرج تحت اصل ذم الاهواء والبذع واذم الكلام. واهله هذا مما اطبق عليه السلف وفيه النهي عن تعلم الجدل والخوف فيه ومجالسة اهله. فهذا مما كان عندهم - [00:14:50](#)

وقوله مكروه منهي عنه عندنا اصل المكروه عند السلف المنهي عنه. حتى اصطلح بعدهم كما في الاصول المكروهات الى النوعين ما فيه كراهة تنزيه وكراهة التحريم اما عند السلف فالمكروه هو قرين المحرم. ومنه قول الامام مالك المشهور - [00:15:15](#)

كانوا يكرهون ان يقول القائل جئت قبر النبي صلى الله عليه وسلم وزرت قبر النبي عليه الصلاة والسلام. ويعني بذلك مالك متابعين رحمهم الله نعم. والقرآن كلام الله وليس بمخلوق ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق - [00:15:41](#)

فان كلام الله منه ليس ببائن منه وليس منه شيء مخلوق. واياك ومناظرة من احدث فيه ومن قال باللفظ وغيره ومن وقف فيه فقال لا ادري مخلوق او ليس بمخلوق. وانما هو كلام الله وليس بمخلوق - [00:16:01](#)

والايمان بالرؤية يوم القيامة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الصحاح وان النبي الكلام في القرآن مما عظمت به البلية على اهل السنة. وثبت لها ووقف لها الامام احمد بن حنبل - [00:16:21](#)

حتى قال العلماء ان الله ثبت هذا الدين بابي بكر رضي الله عنه وقت الردة وبالامام احمد رحمه الله وقت المحنة احمد ينهى ان يقول القائل ان القرآن مخلوق. ويعد هذا قول الجهمية - [00:16:44](#)

وينهى نهيا اشد للواقفة. يقول اقول ان القرآن كلام الله ولا اقول مخلوق ولا غير مخلوق هؤلاء هم الواقفة عند الامام احمد. وقد اشتد ذمه عليهم ان هؤلاء شر من الجهمية. لان الجهمية شرهم ظاهر - [00:17:08](#)

معلن ان هؤلاء متسترون سكرون بقول الجهمية ملبسون على اهل السنة وكثيرا ما يرد رحمه الله احاديث الرؤية مع حديث القرآن لان الجميع مخرجها واحد فالرؤية تتعلق بالصفة رؤية الله في الآخرة - [00:17:28](#)

والقرآن كلام الله الامام احمد اجتهاد في رؤية النبي عليه الصلاة والسلام. اشهر المواضع التي رويت عنه في رسالة السنة لعبدوس بن مالك. وروايات متناثرة في كتاب السنة له رواية عبد الله عنه - [00:17:53](#)

وفي السنة في رواية الخلال عن الامام احمد ان النبي رأى ربه ونص في بعض انه رآه مرتين وهذه من المسائل التي مر التنبيه عليها انها من المسائل العقدية الاجتهادية - [00:18:15](#)

والمعول فيها على ما جاء عن ابن عباس ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى النبي ربه وسكت وقد حقق العلماء قول ابن عباس رضي الله عنهما وقال شيخ الاسلام ان ابن عباس رضي الله عنهما لم يقل ان النبي رأى ربه بعيني رأسه - [00:18:34](#)

ورجح انها رؤية قلبية. لا رؤية منامية الرؤية القلبية ارفع شأنها من الرؤية المنامية ليس في الرؤية المنامية اعجاز وهذا هو القول الصحيح. المؤيد بالاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام فان ابا ذر رضي الله عنه - [00:19:00](#)

كما جاء في صحيح مسلم سأل النبي سلم رأيت ربك يا رسول الله في المعراج قال نور ان اراه في رواية قال رأيت نورا لم يطق رسل الله النظر الى الله في الدنيا - [00:19:24](#)

بضعفهم لا لخفائه جل وعلا وفي الف لام ميم صاد الاعراف. خبر موسى لما طلب ان ينظر الى الله قال ربي انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل - [00:19:43](#)

ان استقر مكانه فسوف تراني الاية ولما سأل مسروق عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارأى النبي صلى الله عليه وسلم ربا ويثى المعراج لقد قف شعري مما قلت من اخبرك ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا - [00:20:02](#)

والذي جاء عن ابن عباس مستفيضا عنه ان النبي رأى ربه ليس فيها انه رآه بعيني رأسه وانما رآه بقلبه كما جاءت في الاحاديث حديث

معاذ رضي الله عنه وغيره - 00:20:25

وقد جمع طرق هذا الحديث وتكلم عليها الحافظ ابن رجب في كتابه اختيار الاولى في شرح حديث اختصام الملائكة خلاصة ما فيها انها انه رأى ربه بقلبه لا بعيني رأسه وان الرؤية القلبية ارفع مقاما من الرؤيا - 00:20:44

المنامية نعم القلبية تكون في اليقظة وكانت في المنام ما فيها ميزة انكم ترون في منامكم اشياء وحال المنام غير حال اليقظة لان حال المنام ضرب مثل اما الرؤية القلبية هذي ما هي برؤية منامية - 00:21:06

وفيها قوله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في احسن صورة اي رآه بقلبه فقال يا محمد فيما يختصم الملائكة؟ الحديث وان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى ربه وانه مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح رواه قتادة عن - 00:21:34

عن ابن عباس ورواه الحكم ابن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي الله عنه والحديث عندنا على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والكلام فيه بدعة. ولكن نؤمن به - 00:21:58

كما جاء على ظاهره ولا نناظر فيه احدا. والايامن بالميزان كما جاء يوزن العبد يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة وتوزن اعمال العباد كما جاء في الاثر. نعم. اه الامام احمد ذكر في هذه الرسالة - 00:22:18

الميزان وسبق ان سفيان قال السنة عشرة وذكر الميزان. لان الميزان مما انكرته المعتزلة والجاهمية قالوا لا يحتاج الى الميزان الا الفوال والبقال لانهم ردوا الاحاديث بدعوى عدم التواتر. والامام احمد ذكرها هنا اصلين في الميزان - 00:22:38

وزن الاعمال ووزن العباد. لان الله ذكر الميزان في غير موضع وذكر موازين وليس ميزانا واحدا ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة. واما من خفت موازينه - 00:23:07

وهي موازين عظيمة. دقيقة لا تغادر شيئا وان كان حبة من مثقال خردل ويوزن العمل كما يوزن العامل ولهذا جاء في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايؤتى يوم القيامة بالرجل العظيم السمين - 00:23:27

فلا يزن عند الله جناح بعوضة واقرأوا ان شئتم فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا ولما جنى ابن مسعود رضي الله عنه عود اراك فكفأت الريح عن ساقيه فاذا هما ساقان دقيقتان - 00:23:59

ضحك الصحابة تعجبا من دقة ساقيه قال عليه الصلاة والسلام ما يضحككم من دقة سقي عبدالله يا رسول الله. قال انها لاثقل في الميزان يوم القيامة من من جبل احد - 00:24:15

دل على انه يوزن العمل وايضا قد يوزن معه العام نعم والايامن به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته وان الله تبارك وتعالى يكلم العباد هذا يوم القيامة ليس بينهم وبينه ترجمان. والايامن به والتصديق به والايامن بالحوض وان لرسول الله - 00:24:30

صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيامة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة شهر آنيته كعدد لنجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. والايامن بعذاب القبر وان هذه الامة تفتن في قبورها - 00:25:00

او تسأل عن الايمان والاسلام ومن ربه ومن ومن نبيه ويأتيه منكر ونكير. كيف شاء الله عز وجل وكيف اراد والايامن به والتصديق به والايامن بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وبقوم يخرجون من - 00:25:20

من النار بعدما احترقوا وصاروا فهما فيؤمر بهم الى نهر على باب الجنة كما جاء في الاثر. كيف شاء الله وكما انما هو الايمان به والتصديق به. نعم كما جاء به الاثر يعني كما ثبتت به الاثار والاحاديث المسندة - 00:25:40

لا ان الاثر هنا على ما اصطلح عليه بعد ذلك بقول التابعين والصحابة فقط لا. الاثر عند الامام احمد وطبقته هي الاحاديث المسندة عن النبي عليه الصلاة والسلام الصحيحة المنقولة عنه - 00:26:02

كلها لاحظ يقول نؤمن بها كما جاءت ونصدق بها على ما شاء الله جل وعلا وهذا اصل عظيم في تلقي هذه الاحاديث الصحيحة على وجه القبول والرضا والقناعة ومما يضعف ذلك الجدل فيها - 00:26:22

ان الجدل فيها يضعف مضمونها كما ان الجدل في الوعيد والتفصيل فيه التقعر يضعف شأن الوعيد. نعم سم نعم ثابتة ان منكر

ونكير اسم للملكين الذين يمتحنان العبد الفاجر والكافر والمنافق في قبره - [00:26:43](#)

وقد جاءت به اثار واحاديث لا تبلغ احاديث آآ البراء ابن عازب فان في حديث البراء بن عازب في وصف السؤال في القبر ذكر الملكين لكن جاء ذكر تسميتهما بمنكر ونكير - [00:27:17](#)

في شأن اه الفاجر في قبره نعم وزن الاعمال هو وزن الصحائف. وذكرنا ان الايمان باليوم الاخر من مراحل عدتها ثنتا عشرة مرحلة الساعة ثم القبر وما فيه والنفختان في الصور - [00:27:38](#)

وعرصات القيامة واهوالها والحوظ والشفاعة وتطابير الصحف وهو العرض والحساب ووازن الاعمال والصراط ثم القنطرة بعده ثم الجنة او النار. نعم ايه. نعم يوزن العامل مع عمله وليس كل عام يوزن - [00:28:05](#)

ولهذا هذه غيبيات محضة يسميها المتكلمون بالسمعيات ان المتكلمين يقسمون العقائد ثلاثة انواع الهيات وسمعيات ونبوات اما نحن لا نقسمها كما جاء في حديث جبريل اصول الايمان الستة اه في الوزن كما جاء في الاحاديث يوزن العمل - [00:28:45](#)

وجاءت ايضا احيانا يوزن العامل مع عمله برا كان او فاجرا وليس معناه ان كل عام يوزن اصل الوزن للاعمال وفي حديث الميزان حديث صاحب البطاقة منه قال اهل السنة ان الميزان له كفتان - [00:29:16](#)

وله لسان ترجح احدى الكفتين على اى اختها نعم سم اي نعم الترتيب كالتالي في مراحل الاخرة اشراط الساعة ثم النفختان ثالث القبر رابعا العرصات وهي مواقف مهيبه مهيلة القيامة من قيام الناس من قبورهم - [00:29:40](#)

الى انقضاء جمعهم اما الى الجنان واما الى النيران رابعا ولا خامسا؟ خامسا الحوض حوض النبي عليه الصلاة والسلام سادسا الشفاعات واولها الشفاعة العظمى سابعا العرض وتطابير الصحف ثامنا الحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم - [00:30:20](#)

والحساب مرتبط بالعرض. ولهذا جاء في آية الانشقاق فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب ثاسعا الميزان عاشرا الصراط يلحق بالصراط القنطرة بعده. ولهذا يقال ان القنطرة بعد الصراط هي صراط المؤمنين - [00:30:58](#)

فيه لبعضهم من بعض ثم الحادي عشر الجنة ثم الثاني عشر النار هذه مجموعها هي الايمان باليوم الاخر نعم انما هو الايمان به والتصديق به. والايمان ان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر - [00:31:24](#)

احاديث التي جاءت فيه والايمان بان ذلك كائن. وان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل فيقتله بباب لد والايمان قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر. اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ومن ترك الصلاة - [00:31:50](#)

اتفقد كفر وليس من الاعمال شئ تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر. وقد احل الله قتله خير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر. حل الله قتله كما في حديثي جابر ابن عبد الله - [00:32:10](#)

في حديث بريدة ابن الحصيب الاسلمي رضي الله عنه حيث جاء في صحيح مسلم وحديث بريدة عند اهل السنن وهذا اللي ذكره الامام احمد امر مجمع عليه عند السلف وقد اطال في شأن هذا الامام الشافعي الثاني محمد ابن نصر المروزي - [00:32:30](#)

عام منتين واربعة وتسعين في كتابه تعظيم قدر الصلاة وذكر اتفاق السلف على ان من لم يصلي فهو كافر يحل قتله بعد الاستتابة ثم انه حدث عند الفقهاء متأخرين التفصيل بين من جردها - [00:32:53](#)

هذا كافر وبين من تركها تهاون واطبق المتأخرون على انه ليس بكافر وانما صاحب ذنب وهذا خلاف بعد الاجماع والاتفاق ترك الصلاة سواء تركها تهاونا وكسلا او تركها جحدا للوجوب. كلاهما كفر لكن كفر اشد من كفر - [00:33:16](#)

نعم وخير هذه الامة بعد نبينا ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم تقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك. ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى - [00:33:45](#)

والخمسة علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد رضي الله عنهم كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام ونذهب الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون - [00:34:07](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم ثم نسكت. ثم من بعد اصحاب رحمك الله. ثم من بعد اصحاب اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة اولا فاولا - [00:34:27](#)

ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القرن الذي بعث فيهم. نعم. تذكرون هذي لما حصل اه استشكال للاخوان في ترتيبى شأن الصحابة في الدرجات التسع - [00:34:47](#)

تذكرونها هذا من مواضع تفصيلها في فضل الصحابة والصحابة كلهم لهم شرف الصحبة لكنهم متفاضلون فيها. فافضلهم فيها الخلفاء الراشدون. وهم افضل الصحابة ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. يليهم من - [00:35:06](#)

بقية العشرة والستة اهل الشورى هم من العشرة ثم ثالثا السابقون الاولون من المهاجرين ممن حضروا بدرًا حضروها بانفسهم او في حكمهم كما في حديث عثمان فان عثمان لم يحضر بدر - [00:35:29](#)

لانه كان يمرض زوجته رقية ولم يخرج النبي للقتال وانما خرج لاعتراض العير ثم رابعا السابقون الاولون من الانصار ممن شهدوا بدرًا ثم المهاجرون ممن امنوا بعد بدر وقبل الحديبية - [00:35:52](#)

ثم الانصار ممن امنوا بعد بدر وقبل الحديبية ومنهم اه ان اصيدع عمرو رضي الله عنه الاشهلي الاوسي فانه اخر من امن من بني عبد الاشهل من الاوس وهو الذي امن يوم احد في الظحى ودخل المعركة فقاتل وقتل ولم يركع لله ركعة - [00:36:18](#)

ولما سألوه يا اصيدع حمية ام نصة لله ورسوله ابو فارس قال بل نصره لله ورسوله ظن من ظن انه خرج مع قومه الى احد حمية لان المشركين جاءوا الى المدينة - [00:36:50](#)

قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله عمل قليلا واجر كثيرا ثم من امن بعد الحديبية وقبل الفتح امن وهاجر ثم من امن من الانصار بعد الحديبية وقبل الفتح - [00:37:09](#)

اخرهم من امنوا بعد الفتح وهم الطلقاء هذي تراكيبهم في الفضل. رضي الله عنهم كما نص ها هنا احمد وكما جاءت بها آآ اخبارهم واثارهم رضي الله عنه. نعم القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه له من - [00:37:36](#)

احبتي على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة. نعم. هذا الترتيب لهم في في انفسهم بحسب الصحبة بقدرها وقدر اللقاء والاختذ عنه مالك بن الحويرث واخوه - [00:38:04](#)

صاحب النبي ثلاثة وعشرين ليلة ليس كمن رآه مرة واحدة كما في الودع ابو بكر وعمر ملازمون له. صلى الله عليه وسلم نعم فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروه ولو لقوا ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين - [00:38:25](#)

لصاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه ومن رآه بعينه وامن به. ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير. نعم ولهذا قالوا ان شرف الصحبة لا يعدله شرف - [00:38:50](#)

وش الدليل على هذا يا احمد الدليل عمومات الاحاديث ومنها قوله صلى الله عليه وسلم في حديث آآ عبد الرحمن بن عوف نعم لا تسبوا اصحابي فلو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد ادهم اي مد طعام ولا نصيفه - [00:39:09](#)

ولهذا مقامهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من كل الاعمال ولا يعارض هذا الحديث الذي جاء فيه تسلية وبشرى لاهل الايمان لما قال صلى الله عليه وسلم - [00:39:41](#)

لاصحابه وددت اني القى اخواني قالوا يا رسول الله اولست اخوانك قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني للواحد منهم اجر خمسين قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ - [00:40:03](#)

قال بل منكم فعظيم اجر من امن بالرسول صلى الله عليه وسلم بعد قرون الصحابة الى ان يرث الله الارض ويأتي بامرهم عظيم اجورهم في صبرهم على على بلاء دينهم - [00:40:28](#)

وان للواحد منهم اجر خمسين من الصحابة لا يعني انهم افضل من الصحابة ما يعدله شرف بعد الايمان لكن هذا في فضل هؤلاء الذين امنوا وثبتوا فان الصحابة من اعظم عوامل تثبيتهم - [00:40:48](#)

نبينا عليه الصلاة والسلام لقياه وسؤاله وصدور عنه ولهذا لما مات رسول الله اصيبوا اعظم مصيبة من بعدهم امنوا وثبتوا على انواع البلاء والصروف فعظمت اجورهم ولم يكونوا بهذا العظم - [00:41:09](#)

في الاجور افضل من الصحابة نعم والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولي الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي امير المؤمنين. المسألة هنا جليلة - [00:41:32](#)

السمع والطاعة لولاة الامور سواء كان ذلك مبايعة المسلمين والمؤمنون نصيحة ليسوا غششة لا يعطون صفحة ايمانهم ثم يغدرون اذا اذ منعوا لعاعة من لعاع الدنيا وانما بيعتهم في السمع والطاعة في المنشط والمكروه فيما احبوا وفيما كرهوا - [00:41:57](#)

ذكر احمد ها هنا مسألة ومن غلب عليهم بالسيف حتى صار خليفة. اذا ليس مجرد الغلبة. غلبة بالسيف حتى صار خليفة تمكن من الخلافة من الملك وهذا الذي يسمى بالامير المتغلب - [00:42:26](#)

لا باول تغلبه وقتاله لا. وانما حتى يصير خليفة ينعقد الامر له اما باول التغلب مأمورون بدفعه. اذا بوبع لخليفتين فاقتلوا الاخرة منهما في صحيح مسلم حديث عرجة رضي الله عنه قال قال النبي من اتاكم وامركم جميع - [00:42:50](#)

يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه كائنا من كان والحديث لمجموع الامة لا فرد منها المقصود ان المتغلب احدى الصور التي يكون بها خليفة يتغلب ثم يستتم له الامر. استثمار الامر له صار به اميرا وخليفة. يسمع له ويطيع لان الخروج والحالة هذه - [00:43:18](#)

فتنة شريعة الاسلام شريعة غرا. شريعة عظيمة متشوفة. الى تأمين الناس والى حفظ دمايهم واعراضهم واموالهم والغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة. البر والفاجر لا يترك وقسمة الفيء واقامة الحدود الى - [00:43:45](#)

ائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. هذه هذه خواص الائمة حقوقهم يتعلق بهم ماذا اقامة الحدود اقامة الحدود ما هي بكل احد وانما هي من اختصاصات ولي الامر - [00:44:13](#)

ولا يفتات عليه بذلك لان احكام سلطانية ومنها ما يتعلق بالمال شيئا وغنيمة. فالغنيمة بينها ربي من يتولاها ولي الامر والفيء اوسع من الغنيمة. يتولاها ولي الامر فهي من مناطات ومسؤولياته فيما اصاب فيها وفيما اخطأ - [00:44:33](#)

نعم اذا تم الامر لولي الامر وانعقدت له البيعة خرج من اه يخرج عليه ولولي الامر معهم فعل الاصلح سواء ان يأذن لهم او يؤدبه. او يناصره فان تعدى وقتل ينظر فيمن قتلهم. ايستحق القتل او لا يستحقه - [00:44:57](#)

هذا من عند الله سبحانه وتعالى في محاسبته اياه واصل التظاهر هذي من البدع الوافدة على المسلمين ان التظاهر لم يعرفه المسلمون انما عرفوا النصح نصحهم ومناصحتهم لمن ولاه الله امره - [00:45:43](#)

اما ان يتظاهروا فهذا مما ورد عليهم من من غيرهم ولهذا نص اهل العلم على ان المظاهرات والمسيرات والاعتصامات انها من البدع وانها ليست من اعمال المسلمين وانها مما تشغل - [00:46:06](#)

على جماعة المسلمين وتتلب على ولي امرهم نعم ودفع الصدقات اليهم جائزة ونافذة من دفعها اليهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا. من اعمال ولي الامر جمع الزكاة وانفاذها في مصارفها - [00:46:28](#)

وهذا منصوص اهل العلم انه اذا طلب ولي الامر الزكاة لم تبرأ الذمة الا بدفعها اليه وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولى جائزة تامة ركعتين من اعادهما فهو مبتدع تارك للآثار - [00:46:52](#)

مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء اذ لم يرى الصلاة خلف الائمة من كانوا برهم وفاجرهم فالسنة ان تصلي معهم ركعتين من اعادهما فهو مبتدع. وتدين بانها تامة. ولا يكون في صدرك - [00:47:12](#)

فمن ذلك شيء ومن هذا الخوارج لم يقيموا الجمع والجماعات خلف ولي الامر بناء على اصلهم الفاسد في تكفيره بمجرد الذنب والروافض لم يقيموا الجمع الا خلف امام معصوم ولهذا يصلونها ظهرا. حتى يخرج عليهم هذا الامام المعصي. تعطلت الجمع - [00:47:32](#)

وتعطلت صلاة العيدين وتعطل الغزو والجهاد فاحدث محدثهم بعد ذلك بدعة ولاية الفقيه قبلها ولاية الباب الواسطة بين هذا المجتهد الامام المعصوم بين الناس. ثم جاءوا بدعة ولاية الفقيه. يلعبون بدين الله يجيرونه حسب مصالحهم واهوائهم - [00:48:01](#)

نعم ولا يكن في صدرك من ذلك شك. ومن خرج على امام المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي في وجهه كان بالرضا او بالغلبة فقد شق هذا الخارج عصا المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:28](#)

فان مات الخارج عليه مات مات ميتة جاهلية. ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من اسف من فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. هذا في الخروج على السلطان - [00:48:50](#)

الخروج على السلطان يجعل صاحبه من الخوارج سواء خرج برأيه او خرج بفعله وسيفه يأتي نوع ثاني وهو البغي قطع الطريق فالبغاة اه غير الخوارج. يشتركون في حمل السلاح لكن الفرق هؤلاء بغوا لاجلي - [00:49:09](#)

آآ دنيا واولئك لاجل دين وان كان اصل الخوارج اولهم بغاة ثم صاروا الخروج بالاعتقاد نعم وقتال اللصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع - [00:49:37](#)

عنهما بكل ما يقدر عليه وليس له اذا فارقه او تركوه ان يطلبهم ولا يتبع اثارهم ليس لاحد الا الا للامام او ولاة المسلمين. انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجهده الا - [00:49:59](#)

ان يقتل احدا فان اتى عليه فان اتى عليه في دفعه عن نفسه في المعركة. فابعد الله المقتول وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث. وجميع - [00:50:19](#)

في الاثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله ولا اتباعه ولا يجيز عليه ان صرع او كان جريحا وان اخذه الفرق بين القتل والقتال. امر بقتاله اذا قاتل من افعال المشاركة - [00:50:39](#)

من صال عليك في نفسك في اهلك في مالك في عرضك في وطنك انت مأمور بمدافعتي فالقتال شيء والقتل شيء ثاني ولهذا البغاة والخوارج لا يجهز على جريحهم ولا يطرد فارهم الا اذا كان طرد فارهم لئلا تقوم لهم شوكة هذا من - [00:51:03](#)

ما يتعلق بولي الامر علي رضي الله عنه لما قاتل الخوارج قاتلهم بعدما نصحه فلما ابوا وعاندوا وكابطوا استعان بالله فقاتله ولما سئل كفارهم يا ابا الحسن قال اخواننا بغوا علينا - [00:51:29](#)

اما من هرب منهم فلم يتبعه ومن كان جريحا لم يجهز عليه ولا يجيز عليه ان صرع او كان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد ولكن يرفع امره - [00:51:50](#)

والى من ولاة الله فيحكم فيه فيحكم فيه. ولا يشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمله بجنة ولا نار يرجو للصالح ويخاف عليه ويخاف على المسيء المذنب ويرجو له رحمة الله. ومن لقي الله بذنب - [00:52:09](#)

يجب له به النار تائبا غير مصر عليه فان الله عز وجل يتوب عليه. ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:29](#)

كل من قام عليه حد من المؤمنين في الدنيا فان اقامة الحد تطهير له تطهير له من هذا الفعل حديث عبادة ابن الصامت في الصحيحين فما اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له - [00:52:49](#)

ومنه القاعدة المشهورة الحدود كفارات حتى لو كان من الخوارج خرج ثم اقيم عليه الحد فالحد كفارة عن هذا الخروج الذي خرج نعم ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة فامر الى الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء -

[00:53:11](#)

شاء غفر له ومن لقيه كافرا عذبه ولم يغفر له. والرجم حق على من زنا وقد احصن اذا اعترف او قامت عليه وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راجمت الائمة الراشدون ومن الراشدون. ومن رضي الله رضي الله عنه - [00:53:40](#)

الرجم حد من الحدود وهو رجم الزاني المحصن وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة كم خمسة وفي مكة لن يرجم احدا لان الحدود لم تقام في مكة - [00:54:00](#)

الحدود انما تقام وتقام اذا قام للاسلام دولة. وانعقدت له ولاية ولهذا لم يقيم صلى الله عليه وسلم ولم يقيم اي حد في مكة انما قامت الحدود لما قام للاسلام شوكة ومنعها - [00:54:22](#)

ودولة في المدينة رجم خمسة منهم ما عزم من مالك والغامدية والجهنية واليهودي واليهودية خمسة الحدود من مناطات ولي الامر من مناطاتي المتعلقة به سواء ولي الامر العام او من له ولاية خاصة - [00:54:39](#)

ولهذا السيد مع رقيقه يقيم عليهم الحد وحفصة رضي الله عنها امرت بقتل جارية لها سحرتها لانها هي ولية امرها واختلفوا في الاب مع اولاده هل له ان يقيم عليهم الحد او لا يقيمه - [00:55:10](#)

منهم من قال ان له ولاية ومنهم من قال لا. ان هذا افتيات على ولي الامر. مسألة اجتهادية فيما يتعلق بهؤلاء بماذا يثبت حد الرجل متحدي الرجم بالاقرار وهي البينة - [00:55:32](#)

المعتبرة. طيب الشهود قالوا في تاريخ المسلمين لم يثبت انه اقيم حد الرجم بشهادة الشهود لان الشهادة لابد ان تكون تفصيلية واضحة كرابعة النار اما قرائن او غلب الظن لا تزهد لاجلها الدماء - [00:55:53](#)

ولهذا قالوا لم يثبت انه اقيم حد الرجم بشهادة الشهود انما حد الرجم بالاعتراف وهو الاقرار يقولون من اسباب مهابة الناس لدعوة الشيخ محمد لما ناصر الامام محمد ناصره الامام احمد ابن سعود - [00:56:19](#)

الدرعية انه اقيم حد الرجم على امرأة اعترفت بالزنا تناقل الناس ذلك وتعالموها به حتى اصابتهم هيبة من هذه الدعوة لما تناصر الامامان الامام محمد ابن سعود مع الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان - [00:56:43](#)

ابن علي المشرف رحمهم الله نعم ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا عن حتى يترحم عليهم جميعا. ويكون قلبه لهم سليما. والنفاق هو الكفر هو الكفر. ان يكفر - [00:57:12](#)

الله ويبعد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كن فيه فهو منافق. على هذا التعليل نرويها كما جاءت ولا نفسرها - [00:57:36](#)

هذه قاعدة عند الامام احمد وعند السلف تسمى قاعدة نصوص الوعيد ان تبقى على اطلاقها وعلى مهابتها لا تفسر تفسيراً يظعفها ويوهنها في قلب الناس في قلوبهم لا نفسرها ولا - [00:57:56](#)

اه نرويها كما جاءت ولا نفسرها يبقى الوعيد في مهابة وليس من بقاء الوعيد في مهابته انه لا ترد نصوص الوعيد الى الوعيد. ونصوص الوعيد الى الوعيد انما اهل الايمان مؤمنون بكل ما جاء. ايماننا متوازن فاخذهم بنصوص الوعيد لا يعني اهمالهم. ادلة - [00:58:20](#)

واعتبارهم بادلة الوعيد لا يعني اهمالهم نصوص الوعيد لكن الشيء الذي يجب التنبيه التنبيه له انهم لا يفسرون الوعيد يبقى الوعيد على عمومته لتبقى مهابته فقله عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه كان منافرا - [00:58:47](#)

حديث عبدالله بن عمر اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. يبقى هذا على الوعيد لان تفسيره يفضي الى اضعاف هذا الوعيد. واضعاف مهابته في النفوس ولا يعني هذا ان من اتى هذه انه منافق نفاق عملي والنفاق العملي غير النفاق الاعتقادي هذا مؤدى جمع الادلة بعضها مع بعض. نعم - [00:59:11](#)

وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض. ومثل اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقصود في النار ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ومثل من قال لاخته يا كافريا كافر فقد باء بي - [00:59:36](#)

بها احدهما ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. ونحوه من الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا تسلم له وان لم يعلم تفسيرها ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا تفسر هذه الاحاديث الا بمثل ما جاء - [00:59:57](#)

ولا نردها باحق الا باحق منها. نعم. لا تفسر الا بما جاءت. ومنه فرق العلماء بين الكافرين الاصل على مقتضى الاحاديث ومنه القاعدة التي ذكرها شيخ الاسلام ان الكفر اذا جاء في النصوص - [01:00:17](#)

الادلة الكتاب والسنة معرفا فهو منصرف الى الكفر الاكبر واذا جاء منكرا فالاصل فيه ان الكفر الاصغر. نعم والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت الجنة فرأيت - [01:00:35](#)

قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت لاهليها كذا واطلعت في النار فرأيت كذا ورأيت كذا فمن زعم انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احسبه يؤمن - [01:00:57](#)

في الجنة والنار. ومن مات من اهل القبلة في هذه المسألة يدل على تقدم انحراف المنحرفين فيها وهو انكار ان تكون الجنة والنار

مخلوقتان الامام احمد يقرر فيها مقرر اهل السنة - [01:01:17](#)

انهما مخلوقتان الان لا انهما يخلقان يوم القيامة وهذا كله رد على الجهمية الذين نفوا خلق الجنة والنار لماذا نفوا خلق الجنة والنار

بناء على اصلهم الفاسد في السل ان كان خلق فتفتيان - [01:01:37](#)

ولهذا جاؤوا بدعة فناء الابش ؟ الجنة وفناء النار وهذه من بدع الجهم الشهيرة بعض الناس يظن ان بدعة جهة فقط القول بان القرآن

مخلوق. لا جهم انكر الصفات ومنها القرآن ان يكون من كلام الله - [01:02:01](#)

وجهم ايضا قال بالجبر وقال بنفي خلق الجنة والنار. يقول ابن القيم لما ذكر بدعة وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما

عدمان يعني الان معدومتان فاذا هما خلقا ليوم - [01:02:20](#)

مقامنا فهما على الازمان فانيتان يعني قضى بان الجنة والنار لم تخلق ثم اذا خلقت فانهما تفتيان وتلطف العلاف من اتباعه فاتى

بضحكة كاذب مجاني. قال الفناء يكون في الحركات لا في الذوات فاعجب لدى الهذيان - [01:02:48](#)

ابو الهيل العلاف المعتزل صاحب الهذلية احدى فرق المعتزلة المقاربة والتي قربت من الجهمية نعم ولا ومن مات من اهل القبلة

موحدا يصلى عليه ويستغفر له. ولا تترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغير - [01:03:15](#)

كان او كبيرا وامره الى الله عز وجل. نعم. من مات من اهل القبلة اهل الاسلام صغيرا كان في سنه او كبيرا على ذنب فانه يصلى عليه

ومن الصلاة عليه الاستغفار له. لان الصلاة عليه استغفار ودعاء له بالمغفرة - [01:03:40](#)

لا تترك الصلاة عليه لذنبه نعم قد يترك اهل الفضل واولو العلم الصلاة عليه. تشنعا لذنبه وخصوصا ذنبيين الخروج على الجماعة

والغلول والسرقه من بيت المال هذان الذنبان يترك ولي الامر الصلاة عليهما بنفسه - [01:04:03](#)

وبي اولي الفضل لا ان يتركه الناس كافة. لانه مر علينا ان الصلاة على الميت وتجهيزه ودفنه وتشيعه من فروض ايش الكفايات لكن

هذا من باب التعزير من باب التعزير - [01:04:30](#)

وكان في اول الامر من عليه دين لا يصلي عليه اولي الفضل. ثم نسخ ذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه دين

فعلي ومن مات وترك مالا فلورثته - [01:04:49](#)

هذا هو اعتقاد الامام احمد المشهور باصول السنة المراد باصول السنة هنا والسنة هي قسيم الشريعة يعني امور الاعتقاد الايمان التي

هي في مقابل الشريعة. وهذا رواية عبدوس ابن مالك العطار. وهي اصح الرسائل - [01:05:05](#)

اه منسوباً للامام احمد في اصول السنة وقلنا ان اصول السنة غير السنة عموماً الكاميروية عن احمد رحمه الله من وجوه كثيرة رحم

الله الامام احمد بن ابن محمد بن حنبل - [01:05:29](#)

وجزاه عن المسلمين خير الجزاء واتبعنا به بعمل صالح صحبة النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا لنا ولكم

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولجميع المسلمين نقف على اعتقادي علي بن المدين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

اله واصحابه - [01:05:47](#)

سم ايه ايه ابليس ابليس هي اشنع فراق القدريه ثلاث وسم ابليس نسبة الى زعيمهم ابليس. فان ابليس اقر بالقدر وافر بالشرع لكن

عارض بينهما عرب بينهما كيف اسجد لمن انا خير منه بقدرك - [01:06:12](#)

ومثله بشار ابن برد الذي نقده من آآ مثله ما هو بشار ابن برج لا ابو العلاء المعري فانه ممن عارض الشرع والقدر فيها هذا ابيات ولهذا

تعرض له بالتفصيل نقدا له وردا عليه القحطاني - [01:06:51](#)

كذب العمي ابو العلاء فانه قد جمع له العميان عمى بصر عم بصيره وقد اه نظمت في نقده قصيدتين ابيات احدهما مئتان دورناه ما

عيناه ابليس الان يظهر عند متفلسفة - [01:07:16](#)

متأخرين القدر هؤلاء الزنادقة يعارضون بين الشرع والقدر. كيف؟ يقدر عليك كذا ويأمرني بكذا؟ هذا من اثار قول ابليس شيخ

الاسلام ذكرهم في التدميرية في الجزء الثاني وذكرهم في غيرها من المواضع - [01:07:44](#)

وميزة شيخ الاسلام رحمه الله حصر هذه المقالات ثم تفصيلها ربحنا الله يغفر له هذه الامور نعم يا ولدي ها؟ ايه لا اذا اذنب ذنبا

يوجب الحد. زنا وعوقب حد السرقة - [01:08:11](#)

هذي جهة وذي جهة السلام عليكم لأ المقصود بعوقب بهذا الحد الذي يوجب الموجب لهذا الذنب اما البلايا الاخرى محد يسلم. لا علاقة لهذا بهذا لكن البلايا في نفسها كفارات مسحت - [01:08:46](#)

تمسح اثار الذنوب يقول صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليست عليه خطيئة ولهذا من اسباب تكفير الذنوب عشرة اسباب منها هذه البلايا والسبب الحادي عشر رحمة ارحم الراحمين سبحانه وتعالى - [01:09:09](#)

الحديث الذي في حديث عبادة ابن الصامت كان احد النقباء حديث في الصحيحين قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على الا نشرك بالله ولا نسرق ولا نزني ولا نأتي بهتان نفتريه - [01:09:32](#)

بين ايدينا وارجلنا. فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا اي في الحد كان كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا ولم يعاقب في الدنيا فمات فهو الى الله. ان شاء عذبه وان شاء رحمه. في جنس الذنوب - [01:09:49](#)

كلها مما دون الشرك انه تحت المشيئة اما الشرك ففيه ايتين النساء. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر مد ذلك لمن شاء. النصوص يرد بعضها الى بعض الله اعلم. نعم - [01:10:06](#)

نعم نعم النفاق هو الكفر الاكبر ولهذا قاعدة الشرك الاكبر. والكفر الاكبر والنفاق الاعتقادي كلها مخرجة من الملة وان تباينت في احوالها فالشرك ايش ان يجعل مع الله شريك في الربوبية او في العبادة - [01:10:23](#)

الكفر قد لا يجعل مع الله شريك الله يكرمكم حط المصحف ثم بال عليه. هذا كفر تصديقه الكهان هذا كفر لكن هنا كونه عبد غيره من جهة الهوى فعلا الى هواه الها. النفاق الاعتقاد كفر. اظهر الاسلام وابطن بغضه. بغضا - [01:10:50](#)

اسلام بغض النبي عليه الصلاة والسلام. بغض ما جاء به كما قال جل وعلا ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ولو عمل بالاسلام في نفسه يحب ان يظهر الكفار على المسلمين. هذا نفاق. وان صلى وصام - [01:11:18](#)

حب ظهور الكفار على المنافقين بالكلية كفر اما اذا كان الامر دنيوي فهو اقل من ذلك ظهر فهذه من ناحية حكمها. الكفر دائرة واسعة اشد الكفر النفاق. ومن الكفر الشرك - [01:11:39](#)

والشرك اخص انواع الكفر اوسع منه كفر بلا شرك مثل ماذا؟ الله يعزكم من يبول على المصحف هذا كفر من يستهزئ بالدين هذا كفر حنا ترى ناخذ ثلاثة اسئلة السؤال الرابع والخامس بفلوس - [01:12:01](#)

ها تدفع؟ تفضل ايه نعم اذا عمل عملا كفريا وهو متزوج من مسلمة هل بمجرد عمله الكفري يفسخ عقده الجواب لا لا يفسق عقده حتى يصير ويستتاب. فان ابي ان يتوب ان فسخ العقد - [01:12:26](#)

قيل ان فسخ باقامة الحد وقيل بموته وقيل لانها الشريعة تجعل لهما مجال يرجع ويؤوب هذي فقرة او السؤال الثاني يحسب عليك الحساب ها سب الدين كفر اكبر لكن قد يكون من سبه للدين استثارة. وهو ما يستحظر ان هذا سب للدين - [01:12:58](#)

سب الدين في نفسه كفر اكبر لكن متى يقام عليه انه كافر وكفر اكبر هذا عند الحاكم عند ولي الامر تجتمع الشروط وتنتفي الموانع ويستتاب. فائدة الاستتابة تقطع العذر بيننا وبين الله في شأنه - [01:13:34](#)

هذي عندك نضرب عنها الذكر صفحا هذه نضرب عنها الذكرى صفحا الكلام فيها كلام دقيق يطول المقصود في المثالب التي اللي ثبتت عليه وهي اربع مثالب هو براء من ثلاث منها - [01:13:51](#)

الرابعة وهي مسألة الارجاء هي الثابتة له والعلماء اطالوا الكلام فيها جد حتى ان الخطيب البغدادي رحمه الله في تاريخ بغداد في مجلد كامل في المثالب واحسن ما رأيت في هذا واسلم لديننا - [01:14:27](#)

وعقائدنا ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انه اصل اصل بالاعراب هذا امر مضى وانتهى ومجمل ما سلب فيه على الامام ابي حنيفة اربعة وفي ثلاث منها بريء - [01:14:47](#)

والرابعة ما يتعلق بارجاء تأخير العمل عن مسمى الايمان لا عن حقيقته وهذه من البدع التي اخطأ فيها رحمه الله وهو من علماء الاسلام وائتمته والخوض في مثل هذا له النفوس - [01:15:08](#)

بعض الطلبة وتستطلع له وربما نافحوا ودافعوا وظنوا انه من اصول الدين لحاجة في النفوس وشنآن واستشراف من الشيطان لها.

وهذا لا يفيد الانسان الزم ما عليه دينه وعقيدته ومروءته ما - [01:15:30](#)

الشيء الذي ليس فيه له فائدة متحققة يعرض عنه والحمد لله وهذه المسألة في افرادها قريبة من مسألة ما يتعلق ما جرى بين

الصحابة. الخوظ فيها ما في فائدة. الا ان يبقى في علائق - [01:15:55](#)

نفوس وشنانها ما يكون تجاه بعض اعيان الصحابة قل اسلم لك والوافق لك والاحفظ لدينك الاعراض دع ما جرى بين الصحابة في

الوغى بسيوفهم يوم التقى الخصماني منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان - [01:16:11](#)

والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان لهذا لما خاض الناس في هذا قال الإمام عمر بن عبد العزيز رحمه الله تلك

امور سلم الله منها سيوفنا. ونسلم منها السننتنا - [01:16:37](#)

القوم وضعوا رحالهم في الجنان وش دخلك فيهم والله المستعان صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[01:16:53](#)